حزبان ضد لنتنياهو يتفقان لتشكيل الحكومة الإسرائيلية..والأخير يعلق: عملية احتيال!

وأوضحت القناة أن "الإعلان الرسميّ عن ذلك، قد يكون يوم السبت أو الأحد المقبلين".

يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان حزبي "يوجد مستقبل" و"العمل" عن التوصل إلى اتفاق ائتلافي في إطار سعي لبيد إلى تشكيل حكومة من خلال "كتلة التغيير"، بالإضافة إلى توقعات أشارت إلى استعداد بينيت، الانضمام إلى حكومة كهذه.

"حكومةٍ نرأسها معا"

ونقلت القناة، قولَ بينيت خلال لقاءٍ جمعه بلبيد، جاء فيه: "أعتزم مشاركتك في الاتصالات والجهود المبذولة لتشكيل حكومةٍ نرأسها معًا".

ووفق الاتفاق بين بينيت ولبيد، فإنّ "بينيت سيصبح رئيسا للحكومة حتى أيلول/ سبتمبر 2023، فيما

سيخلفه لبيد من التاريخ المذكور، وحتى تشرين الثاني/ نوفمبر 2025".

وأشارت القناة إلى أن "أعضاءً في (يمينا) أقلّ حماسًا للانضمام إلى هذه الحكومة"، مشدّدة على أن "الشخصية الثانية في الحزب، الوزيرة السابقة أييلت شاكيد، على رأسهم".

وقالت القناة إن "بينيت يعتقد أن معسكر اليمين أو جزءا منه على الأقل، سنضم إليه عندما تهدأ العاصفة"، لافتة إلى أنه "من موقع رئاسة الحكومة، كل شيء يبدو مختلفا".

وكانت القناة قد أشارت، أول أمس الخميس، إلى أنّ:

"شاكيد تفضل تشكيل حكومة يمينية، وترى أنه يجب قبول عرض حزب (الليكود)، الذي يتعلق بتخصيص مواقع لأعضاء (يمينا) على قائمة (الليكود) لخوض الانتخابات المقبلة".

ومع ذلك، فإن فرص تشكيل حكومة يمينية برئاسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تبقى ضئيلة في ظل عدم توفر أغلبية من 61 عضو كنيست".

وفي ظل هذه المعطيات، وفي أعقاب تصريحات شاكيد بأنها تعارض بشدة إمكانية الذهاب إلى انتخابات خامسة، تشير الترجيحات إلى أن تختار شاكيد الموافقة على إمكانية تشكيل حكومة "كتلة التغيير" إذا ما تمكن بينيت من الحصول على عرض جيد للحزب.

وتوصّل لبيد حتى اليوم، قبل خمسة أيام من انتهاء تفويضه بتشكيل حكومة، إلى اتفاقات ائتلافية مع حزبي "يسرائيل بيتينو" و"ميرتس" كذلك.

والتقى مع رئيس حزب "تيكفا حداشا"، غدعون ساعر، أمس، في إطار الخطوات لتشكيل الحكومة، في حين ذكرت تقارير صحافية أن نتنياهو يعتزم، أن يقترح على ساعر، التناوب في ما بينهما على رئاسة الحكومة، على أن تكون فترة ولاية ساعر هي الأولى، بالإضافة إلى تقييد مدة الولاية في محاولة في اللحظات الأخيرة من نتنياهو، لمنع حكومة لبيد - بينيت.

"عملية احتيال"

وعلّق نتنياهو على الاتفاق بين لابيد وبينيت لتشكيل الحكومة الإسرائيلية بالقول إنها "عملية احتيال لا يمكن تصورها. إنها انتهاك صارخ لجميع وعود نفتالي بينيت التي قطعها على نفسه قبل أسابيع".

وفشل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في تشكيل حكومة للمرة الثالثة خلال عامين، حيث انتهت فترة تفويضه من الرئيس رؤوفين ريفلين،.

وحصل نتنياهو البالغ من العمر 71 عاما والذي يحاكم بتهمة الفساد على تكليف من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين مدته 28 يوما لتشكيل الحكومة بعد انتخابات 23 مارس/ آذار التي كانت رابع انتخابات غير حاسمة في أقل من عامين.